

الانتخابات الموريتانية: نصف المقاعد لم تحسم بعد والأحزاب تشدذ طاقاتها للشوط الثاني

ايلاف

سكينة اصنيب

2006-11-24

بعد الاعلان عن النتائج النهائية للانتخابات التشريعية التي جرت في موريتانيا مؤخرا والتي رسمت الخريطة السياسية في البلاد، أصدرت أحزاب ائتلاف قوى التغيير (المعارضة سابقا) التي سجلت تقدما بحصولها على 26 مقعدا من أصل 43 حسمت في الدور الأول، بيانا عبرت فيه عن ارتياحها للفوز الذي حققته في الانتخابات باحتلالها الصدارة، وأكدت الأحزاب والتشكيلات السياسية المشكلة لائتلاف التزامها بتعزيز تحالفها وتضامنها في وجه قوى الفساد.

ودعت مستشاري الائتلاف المنتخبين إلى الالتزام بالقواعد المحددة في الاتفاقية الانتخابية التي تنص على أن تحصل اللائحة صاحبة الأغلبية من لوائح الائتلاف على الدعم التلقائي من بقية أعضائه كما دعت منتخبها في المقاطعات التي ستنشهد شوطا ثانيا إلى التصويت لمرشح الائتلاف الذي يقود المعركة من أجل الفوز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان.

ولا يزال أكثر من نصف مقاعد البرلمان ينتظر الحسم في الدور الثاني من الانتخابات وسيجري الدور الثاني في 3 من ديسمبر (كانون الأول) في 33 دائرة انتخابية تتنافس فيها 66 لائحة منها 34 لائحة مستقلة و32 لأحزاب سياسية، لحسم الموقف بشأن 52 مقعدا في البرلمان.

وتتحدث أنباء عن سعي الحزب الجمهوري الحاكم سابقا إلى استقطاب المستقلين حتى يضمن تمثيلا كبيرا في البرلمان، وحاز المستقلون على عشرة مقاعد، بينما حصلت الأحزاب مجتمعة على 33 مقعدا، 26 منها لائتلاف قوى التغيير، وحصل حزب تكتل القوى الديمقراطية الذي يقوده أحمد ولد داداه على الجزء الأكبر منها بفوزه بـ12 مقعدا.

وكان وزير الداخلية الموريتاني محمد احمد ولد محمد الأمين قد أعلن أمس النتائج العامة للشوط الأول من اقتراع الأحد الماضي، وقال أن نسبة المشاركة وصلت إلى 73%، وأشار إلى أن "التنافس حسم في الشوط الأول في إثنتي عشرة دائرة انتخابية تمثل 29 مقعدا أي نسبة 35.8% حصلت اللوائح المستقلة منها على 10 مقاعد والأحزاب السياسية على 19 مقعدا".